

---

## **عنوان الورقة :**

تجربة مركز التنمية البشرية

ومشروع سواعد الوطن

## **مقدمها :**

المهندس / الحجاب بن أحمد الحازمي

إن تجربة مركز التنمية البشرية التابع للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني عموماً ومشروع (سواعد الوطن) فيه على وجه الخصوص جديرة بأن تتعرض وتستخرج الدروس والعبر من نجاحاتها وإخفاقاتها على حد سواء ، مثلها مثل أي تجربة تطوعية هي في حقيقة الأمر رصيد للمجتمع بأسره ، ويسرني في هذا المقام عرض التجربة بإيجاز أرجو ألا يكون مخلاً .

أولاً : أضواء على مركز التنمية البشرية

### مركز التنمية البشرية..... لماذا ؟

لقد دعت عدة عوامل إلى المبادرة إلى إيجاد مركز التنمية البشرية ليقدم

برامج خدمة مجتمع مجانية ، ومن أهم هذه العوامل ما يلي :

- الحاجة في منطقة جازان إلى تدريب مهني في المحافظات يخدم أبناء وبنات الأسر الفقيرة غير القادرين على الانتقال للمعهد الوحيد للبنين في المنطقة في حينه .
- حاجة (٩٠) مؤسسة تطوعية في منطقة جازان إلى مساندة في جوانب تطوير العاملين و تدريبهم والجوانب التقنية.
- حاجة المنطقة إلى جهة تعمل على كافة رقعها الجغرافية وبمرونة كبيرة تتيحها أهدافها لتقديم برامج ملحة لخدمة المجتمع.
- حاجة المنطقة إلى جهة تعني بالتوعية بأهمية العمل المهني و الحر في لكونه يمثل الفرصة الأكبر و الأوسع في المنطقة

## تعريف بالمركز

في شهر صفر من عام ١٤٢٤هـ صدرت موافقة معالي محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الدكتور / علي بن ناصر الغفيص على قيام مركز التنمية البشرية في منطقة جازان بهدف تقديم برامج خدمة مجتمع مجانية في مجال تدريب وتأهيل وتثقيف وتوعية القاطنين في منطقة جازان بأوسع رقعة ممكنة وكانت الانطلاقة ببرامج صيفية شاملة ثم استقر الأمر على برامج مستمرة على مدار العام تقدم للجنسين ذكوراً وإناثاً ، وهو ما سعى المركز جاهداً بحمد الله للنهوض به وفق ما أتاحت له موارده وفق ضابطين اثنتين :

- الأول : أن يقدم المركز الخدمة مائلاً فراغاً تنموياً نوعياً أو كمياً أو جغرافياً .
- الثاني : أن يتكامل المركز ويتعاون مع كافة الجهات الحكومية والخيرية والأهلية الممكنة .

## رؤية المركز

نسعى لتقديم أولى البرامج التنموية بشمول و تكامل و شراكة فعالة مع مؤسسات المجتمع .

## رسالة المركز

مركز تنموي غير ربحي يعني بخدمة أفراد و مؤسسات المجتمع بالتدريب و التمكين و التوعية و يسهم بتمهيد العاملين في القطاع التطوعي

## قيم المركز

**المهنية :** بالتخطيط المشترك و الممارسة المؤسساتية و التقويم و التحسين

المستمر.

**الإتقان :** بتنفيذ برامج تلبى حاجة المستفيدين وفق المعايير المرسومة وبما

يحقق العائد الأمثل منها.

**الموضوعية :** بتقديم برامج مناسبة للبيئة في النوع والأسلوب و الزمان و

المكان .

**التكامل :** بالعمل على نفع المؤسسات الخيرية العاملة و ملء الفراغ التتموي

بالتسيق مع القطاعات المعنية بخدمة البيئة ذات الاحتياج بما يحقق الانسجام و

التعاون و التساند و عدم التناقص.

**المسؤولية :** بالتزام العمل الجاد و البحث الدؤوب عن أولوية حاجة المجتمع في

القرى و المواقع النائية ، و تقديم الخدمة التدريبية و التطويرية لمؤسسات العمل

التطوعي و الخيري كيلا تشغل بها عن العمل على تحقيق أهدافها.

**المثابرة :** بالثبات و الصبر و الحرص على تحقيق الأهداف و تطوير الوسائل و

تتويعها بما يحقق العائد المرجو.

## سياسات المركز

- يتمحور العمل في المركز حول رؤيته ورسالته وقيمه وأهدافه.
- يضع المركز خططه السنوية من خلال ورش عمل يشارك فيها المهتمون بالعمل التطوعي في المنطقة .

- 
- يلتزم المركز تنفيذ برامج التدريب والتأهيل وفق حزمة متكاملة من برامج التنمية الشخصية والتمكين.
  - يمارس المركز العمل وفق آلية العمل المؤسسي وينفذ برامجه بمتخصصين.
  - يبني المركز بدأب جسور تعاون وتنسيق فعال مع مؤسسات المجتمع.
  - يلتزم المركز إبقاء عملية التقويم والتطوير لبرامجه مستمرة ونشطة.
  - يشرع المركز في تنفيذ برامجه بعد اكتمال مواردها والموافقة عليها من الجهة ذات الصلاحية.

### أهداف المركز

١. تدريب و تأهيل أبناء وبنات الأسر المحتاجة وتمكينهم من العمل.
٢. الإسهام في تدريب العاملين والعاملات في المؤسسات التطوعية.
٣. التوعية بأهمية العمل المهني والتطوعي.
٤. المساندة النوعية لجهود الجهات المعنية بتنمية المجتمع.

## هيكل المركز



خارطة توضح مواقع برامج ومشروعات مركز التنمية البشرية في منطقة جازان



---

وفيما يلي تعريف موجز جداً بأهم برامج ومشاريع المركز ( يمكن الحصول على تفاصيل وتقارير لها بالعودة لموقع المركز على شبكة المعلومات ) :

### ١ - برنامج المعلم المقيم

- برنامج يعني بالتوعية و التعليم بُني ليكون بديلاً للدورات الأولية في القرى و البوادي و يعتني البرنامج بتتمية مهارات المعلمين و تلمس حاجات المتعلمين و تحسين بيئة التعلم.
- نفذ في (١١٥) موقعاً و أقل مدة معتمدة للموقع (٢٤٠) ليلة تعليم فعلية .

### ٢ - برنامج صانعة الأجيال

- برنامج يعنى برفع الكفاءة التربوية والثقافية والصحية للأم صانعة الأجيال و تفعيل دورها الاجتماعي عبر التدريب و حلقات النقاش و الجوار مع خبيرات تربويات.
- استفادت منه حتى الآن (١٤٦) أماً في خمسة برامج.

### ٣ - برنامج بيت الخبرة

برنامج يعنى بخدمة المبرزين و المبرزات من قيادات العمل التطوعي في منطقة جازان بتدريبهم و تطويرهم من خلال الدورات و الملتقيات و الإهداءات و ورش العمل و تبني مشروعات نوعية مشتركة في المنطقة تحقق قيمة مضافة للعمل الخيري فيها.



#### ٤ - برنامج بُناة المستقبل

برنامج إعداد تربوي وإداري ومهاري لطلاب الثانوية والجامعة لتأهيلهم للعمل في المؤسسات التطوعية ودمجهم فيها. استفاد منه حتى الآن (١٠٠) شاب في ثلاثة مواقع في المنطقة.

#### ٥ - مشروع تكافل

هذا المشروع قدم خدماته التدريبية والتوعية والاجتماعية والترفيهية للنازحين والنازحات من الكبار والأطفال من القرى الحدودية في منطقة جازان خلال عام ١٤٣١ هـ.

#### ٦ - برنامج تطوير العمل التطوعي بمنطقة جازان

يهدف البرنامج إلى تدريب منسوبي مؤسسات العمل التطوعي وإعانتها على التخطيط الاستراتيجي والتشغيلي ، وبناء برامج تطبيقية مشتركة معها ونقل تجارب مميزة إليها وتقديم استشارات متنوعة لها. و قد استفادت منه (٦٠) مؤسسة تطوعية و (٧٠٠٠) فرداً .

#### ٧ - مشروع سواعد الوطن

تدريب مهني متنقل لتأهيل أبناء وبنات الأسر الفقيرة في القرى وتمكينهم من ممارسة المهن مع تقديم منظومة مصاحبة من برامج التنمية الشخصية. و قد استفاد منه (٢٤٣) شاباً و (٩٠٠) فتاة ، وسنعرض هذه التجربة بشي من التفصيل .

#### ٨ - مشروع مهنة و تمكين

مشروع قدم خدماته لقاطني مجمع الإسكان التتموي لمؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه ومن حولهم في محافظة صامطة جنوبي منطقة جازان من الشباب والفتيات وأولياء الأمور، وعنى بتأهيلهم وتدريبهم وتمكينهم مهنياً وثقفيهم اجتماعياً لمدة عامين ثم نقل المشروع عام ١٤٣٢هـ إلى محافظة بيش شمال منطقة جازان. وقد استفاد من المشروع (١٢٦) رجلاً و (٣٤٢) امرأة.

#### ٩ - مشروع مهنة لها

يعنى هذا المشروع بتأهيل وتمكين وتنمية شخصيات المتدربات من بنات الأسر الفقيرة المسجلة في جمعية الريان الخيرية بوادي جازان مع تثقيف المجتمع المحيط بها مهنياً واجتماعياً عام ١٤٣١هـ. في عام ١٤٣٢هـ تحولت الشراكة إلى شراكة ثلاثية مع جمعية الريان الخيرية (و دورها التشغيل) و مؤسسة السبيعي الخيرية (و دورها التمويل و المتابعة). و أصبح دور المركز تأمين المرفق و تجهيزه و الإشراف الفني على التدريب.

#### ١٠ - برنامج الرائدات

يعنى هذا البرنامج بتأهيل طالبات مرحلتي الثانوية و الجامعة ليكن قادرات على ممارسة العمل التطوعي المؤسسي بمهنية واحتراف .

#### ١١ - خدمات أخرى يخدم المركز بها المجتمع :

- ١- إعداد برامج حاسوبية للبرامج النوعية في المؤسسات التطوعية في المنطقة و خارجها.
- ٢- تقديم المساندة في التجهيزات للبرامج الموسمية في مؤسسات العمل التطوعي في المنطقة.

---

٣- يتيح البنية التحتية للراغبين في الاستفادة منها من المؤسسات التطوعية المتعاونة معه.

٤- يقدم خدمات استشارية تقنية و إدارية للجهات التطوعية الراغبة في ذلك في المنطقة.

**ثانياً : أضواء على مشروع سواعد الوطن**

( مشروع مؤسسة آل الجميح الخيرية للتدريب المهني في منطقة جازان )

تاريخ الفكرة

- بدأت مؤسسة آل الجميح الخيرية في تدريب أبناء و بنات الأسر الفقيرة في منطقة جازان بالتعاون مع لجنة التنمية الأهلية بالظبية ( في محافظة صبيا ) منذ عام ١٤١٨هـ حتى عام ١٤٢٥هـ.
- شكلت مؤسسة آل الجميح الخيرية لجنة منها ومن مستشارها في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ومن أكاديميين ومهنيين وقائمين على العمل السابق لها في المنطقة لدراسة أفضل السبل لتقديم خدمة نوعية في تأهيل الفقير في منطقة جازان .
- كانت هناك رغبة لدى مركز التنمية البشرية في خدمة المحافظات النائبة في منطقة جازان بالتدريب المهني منذ عام ١٤٢٥هـ وعرضت الفكرة على مؤسسة الجميح الخيرية .

- أوصت اللجنة المكلفة من مؤسسة آل الجميح الخيرية عام ١٤٢٦ هـ بالشراكة مع المؤسسة العامة للتدريب التقني و المهني لتنفيذ تدريب مهني متنقل وتم إبرام مذكرة تعاون بين المؤسسة العامة للتدريب التقني و المهني و مؤسسة آل الجميح الخيرية عام ١٤٢٧ هـ ،
- تم إعداد ل خطة المشروع و الموافقة عليها من مؤسسة آل الجميح الخيرية عام ١٤٢٧ هـ.
- البدء بتصنيع العربات ثم تجهيزها و بناء فريق العمل و تهيئته بنهاية عام ١٤٢٨ هـ.
- تم التدشين من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان و معالي محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني و المهني و سعادة عضو مجلس الأمناء بمؤسسة آل الجميح الخيرية مطلع عام ١٤٢٩ هـ و جمع غفير من مسؤولي المنطقة .
- بدء التدريب الفعلي في صفر ١٤٢٩ هـ بمحافظة الحارث الحدودية .

### فلسفة المشروع

- انطلقت فكرة المشروع من حديث السائل الذي علمه النبي صلى الله عليه و سلم الاحتطاب

ففي حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ -رضي الله عنه-: ( أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُهُ فَقَالَ أَمَا فِي بَيْتِكَ شَيْءٌ قَالَ بَلَى جَلَسْتُ نَلْبَسُ بَعْضَهُ وَنَبْسُطُ بَعْضَهُ وَقَعْبٌ نَشْرَبُ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ قَالَ انْتَبِئِي بِهِمَا قَالَ فَأَتَاهُ بِهِمَا فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ وَقَالَ مَنْ يَشْتَرِي هَذَيْنِ قَالَ رَجُلٌ أَنَا أَخَذَهُمَا بِدَرَاهِمٍ قَالَ مَنْ يَزِيدُ عَلَيَّ دَرَاهِمٍ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا قَالَ رَجُلٌ أَنَا أَخَذَهُمَا بِدَرَاهِمَيْنِ فَأَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ وَأَخَذَ الدَّرَاهِمَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا الْأَنْصَارِيَّ وَقَالَ اشْتَرِ بِأَحَدِهِمَا طَعَامًا فَأَنْهَيْدُهُ إِلَى أَهْلِكَ وَاشْتَرِ بِالْآخَرَ قَدُومًا فَأُتِيَتْ بِهِ فَأَتَاهُ بِهِ فَشَدَّ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُودًا بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَذْهَبَ فَاحْتَطِبْ وَبِعْ وَلَا أَرِيكَ حَمْسَةَ عَشْرَ يَوْمًا فَذَهَبَ الرَّجُلُ يَحْتَطِبُ وَيَبِيعُ فَجَاءَ وَقَدْ أَصَابَ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ فَاشْتَرَى بِبَعْضِهَا تَوْبًا وَبِبَعْضِهَا طَعَامًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَجِيءَ الْمَسْأَلَةَ نُكْتَةً فِي وَجْهِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .... ) سنن أبي داود.

- الفقير في منطقة جازان يشق عليه الانتقال للتدريب أو الانتقال للعمل
- عوامل عديدة مما يجعل خيار الانتقال إليه و مساعدته بتدريبه و تشغيله في بيئته هو الخيار الأمثل.
- التدريب يجب أن يرافقه برامج توعوية و تنمية لشخصية الفقير/الفقيرة ، و يجب أن يتبعه تمكين مناسب للخريج في بيئته.

---

## رؤية المشروع

تقديم برامج تدريبية متميزة ، بجودة و مرونة ، في أنموذج يحتذى ، لتأهيل المحتاجين الراغبين في الحصول على العمل و ممارسته ، و تدريب العاملين في البرامج ، بالتكامل مع المؤسسات القائمة في المجتمع.

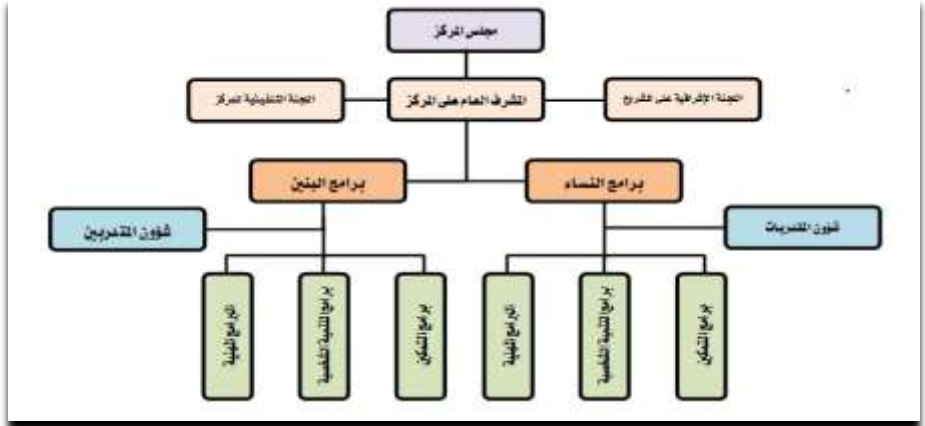
## رسالة المشروع

الإسهام في خدمة المجتمع بتدريب و تأهيل و تمكين مهني لأفراد المحتاجين ، بما يتواءم مع احتياجات البيئة المستفيدة.

## أهداف المشروع

- تأهيل أبناء و بنات الأسر الفقيرة للعمل في مهن مناسبة و مساعدتهم على ممارسته وفق حاجة سوق العمل.
- الإسهام ببناء صورة ذهنية إيجابية تجاه العمل المهني الحر.
- التكامل مع أدوار المؤسسات القائمة بخدمة المجتمع.

## الهيكل الإداري و مستويات اتخاذ القرار



### البنية العامة للمشروع

- تدريب مهني مركز ( ٣ - ٦ أشهر).
- برامج تنمية شخصية ( ١٢ دورة).
- تمكين ( ٦ - ١٢ شهراً).

## المحافظات المستفيدة من سواعد الوطن





أولاً : سواعد الوطن ( بنين )

أولاً : التدريب المهني للرجال

إحصائية لعدد المتدربين خلال الفترة ١٤٢٩ - ١٤٣٣هـ

الخريجون	المقبولين	عدد البرامج المنفذة	البرنامج
٨٤	٩٨	٧	كهرباء وتكليف السيارات
٨١	٩٨	٧	صيانة وإصلاح الأجهزة الكهربائية المنزلية
٤٦	٥٦	٤	كهرباء المباني (الكهرباء الإنشائية )
٢١	٢٨	٢	صيانة الجوال والأجهزة الإلكترونية
٢٣٢	٢٨٠	٢٠	المجموع

## ثانياً : دورات التنمية الشخصية للرجال

م	اسم الدورة
١	فن التعامل والاتصال مع الآخرين
٢	التربية الذاتية ( السلوك المهني )
٣	حل المشكلات و اتخاذ القرارات
٤	مهارات التفكير
٥	الجدوى من المشروع
٦	المحاسبة في المنشآت الصغيرة
٧	كيف تدير منشأتك الصغيرة
٨	مهارة تسويق منتجات المشروع
٩	مهارات البيع في المنشآت الصغيرة
١٠	خدمة العملاء

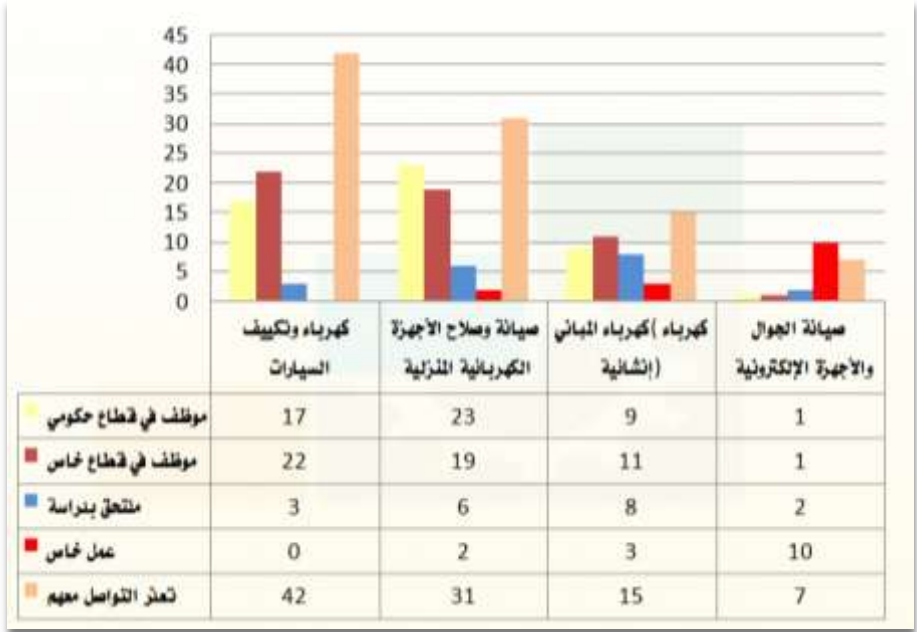
ثالثاً: إحصائية المستفيدين من التمكين

م	البرنامج	عدد الخريجين	عدد الممكنين في ورش	عدد الورش
١	كهرباء وتكليف السيارات	٨٤	٥١	١٢
٢	صيانة وإصلاح الأجهزة الكهربائية المنزلية	٨١	٦٠	١٦
٣	كهرباء المباني (الكهرباء الإنشائية)	٤٦	١٢	—
٤	صيانة الجوال والأجهزة الإلكترونية	٢١	١٣	٥
	المجموع	٢٣٢	١٣٦	٣٣

توزيع التمكين على مدن المنطقة

عدد المتدربين				عدد الحاضنات			
صيانة الجوال والأجهزة الالكترونية	الكهرباء الإنشائية	كهرباء وتكليف السيارات	صيانة الأجهزة المنزلية	صيانة الجوال والأجهزة الالكترونية	كهرباء وتكليف السيارات	صيانة الأجهزة المنزلية	المدينة
٠	٠	-	٥	٠	-	٢	الخوية
٠	٠	١٩	٦	٠	٤	٢	العيديابي
٠	٠	-	٢	٠	-	١	الداير
٠	٠	-	٥	٠	-	١	عيبان
٠	٠	-	٦	٠	-	١	المشوف
٠	٣	٣	١٠	٠	١	٢	الحقو
٠	٠	-	٤	٠	-	١	الحميراء
٠	٠	-	٢	٠	-	١	بطحان
٠	٦	١٣	٨	٠	٣	٢	العارضة
٠	٠	٣	٤	٠	١	١	القصبة
٠	٠	٤	٣	٠	١	١	الحنبكة
٠	٠	٠	٠	٤	٠	٠	صيبا
٧	٠	٠	٥	٠	٠	١	بيش
٠	٠	٩	0	٠	٢	٠	السلامة
٢	٠	٠	٠	١	٠	٠	جازان
١٣٦ متدرب				٣٣ ورشة			

متابعة خريجي مشروع سواعد الوطن حتى ٢٠/٣/٢٠١٤ هـ



## ثانياً : سواعد الوطن ( بنات )

### أولاً : التدريب المهني للنساء

إحصائية لعدد المتدربات خلال الفترة ١٤٢٩ - ١٤٣٢هـ

اسم البرنامج	عدد البرامج	المقبولات	الخريجات
١ التجميل النسائي	١٢	١٩٥	١٨٥
٢ الخياطة والتطريز	٨	١٣٣	١٢٦
٣ التميز الأسري ( التدبير المنزلي )	١١	٢١٥	١٨٠
٤ تطبيقات الحاسب الآلي	١١	٢٢٠	٢٠٥
٥ صيانة الحاسب الآلي	٢	٣٠	٢٦
٦ الأنامل الذهبية	١	٢٥	٢٠
٧ التطريز اليدوي	١	١٠	٨
٨ الوسائل التعليمية	١	٤٠	٢١
الإجمالي	٤٧	٨٦٨	٧٧١

## ثانياً : دورات التنمية الشخصية للنساء

م	اسم الفعالية	عدد الساعات
١	الحقوق والواجبات	٢
٢	التخطيط للحياة	٢
٣	القدوة الحسنة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم	٢
٤	المال في حياة المرأة المسلمة	٢
٥	إدارة الوقت	٢
٦	حل المشكلات و اتخاذ القرارات	٢
٧	تنمية مهارات الاتصال	٢
٨	إدارة وتطوير الذات	٢
٩	السلامة المهنية والإسعافات الأولية	٢
١٠	المرأة ودورها الاجتماعي وإدارة منزلها	٢
١١	مهارات التسويق لعملك المهني	٢
١٢	التفكير الإيجابي في حياة المرأة المسلمة	٢
	إجمالي ساعات التدريب	٢٤

### ثالثاً: التمكين للنساء في حاضنات مهنية داخلية

م	التخصص	عدد الحاضنات	عدد الممكنات
١	التجميل النسائي	٣	٦
٢	الخياطة والتطريز	٣	٨
3	إعداد الأطعمة	٤	١٤
	المجموع	١٠	٢٨

### رابعاً: التمكين للنساء في حاضنات مهنية خارجية

م	التخصص	عدد الحاضنات	عدد الممكنات
١	التجميل النسائي	١	١
٢	الخياطة والتطريز	٥	٩
	المجموع	٦	١٠

### الدروس المستفادة من التجربة:

١- الشباب الفقير يحتاج إلى عناية تربوية خاصة و مصاحبة عن قرب لفترة متوسطة.

٢- كثير من الشباب الفقراء عاجزون عن اتخاذ قرارات كبيرة بشأن حياتهم المهنية مما يتطلب توفير مساعدة كبيرة لهم بهذا الشأن.



---

٣- نسبة انضباط الإناث واهتمامهم بالتدريب أعلى من الذكور في الجملة

مما يجعل الاستثمار في تأهيل العنصر النسائي أقل هدراً.

٤- الشاب الفقير المواطن قادر على ولوج سوق العمل و المنافسة فيه بنجاح إذا

وجد التأهيل المناسب و الدعم و المساندة و الرعاية اللاحقة و الحماية من المنافسة الجائرة .

مستقبل التجربة

- التخلي التدريجي عن التدريب المهني ( للرجال ) بالتزامن مع التوسع افتتاح وحدات تدريبية من قبل المؤسسة العامة للتدريب التقني و المهني في منطقة جازان .
- التركيز على برامج صيانة الجوال لحاجة السوق الماسة إليها و لمناسبتها لشخصية و طبيعة الشاب السعودي .
- الإثراء لبرامج التنمية الشخصية وربطها بالميدان .
- إقامة حاضنات مهنية ثابتة و نموذجية في سوق العمل يتوفر فيها الإشراف الفني و الإداري و إمكانية التمكين لمدة لا تقل عن ٦ أشهر.
- إتاحة التجربة للمؤسسات الخيرية و المساعدة على استتساخ مناسب لها في البيئات التي تتوافر فيها عوامل النجاح .
- الاستمرار في برامج التأهيل المهني للنساء و توسعة دائرة خدماتها .